

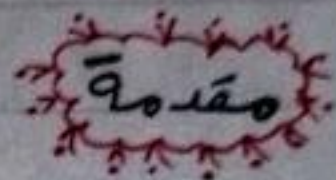
الدرس العشرون

باب الإهزيم في كلمة (شاطبيك)

كلمة المدور
(الدائيات)

Few

كود: 12345



توجيه تخفيف الإهزيم

الإهزيم من أهم أصناف الحروف في النطق، وذلك لبعدهم خرجا إذ تخرج من أقصى الكلفة، كما اجتمع فيها صفتان من صفات القوة وهما: الجهر والشدة. لذلك فقد عمدت بعض القبائل العربية إلى تخفيف النطق بالإهزيم فمن أمثاله العامة أن الإهزيم كان خاصة من الخصائص البدوية التي اشتهرت بها قبائل وسط الجزيرة العربية وشرقيها: (نسيم) وما جاورها.

وأن تخفيف الإهزيم كان خاصة حضرة أمّازك بوالهجة القبائل في شمال الجزيرة وغربها.

والوسائل التي سلكها العرب لتخفيف الإهزيم ما يليه:
النقل، والابدال، والتسهيل، والحذف.
وقد وردت القراءات القرآنية بكل ذلك.

وفي هذا الباب حكم الإهزيم في كلمة واحدة، والاولى منها لا بد أن تكون مفتومة (إسخرامية)، وأما الثانية فتكون مفتومة أو مكورة أو مفتومة.

والتسهيل في لسان القراء له معنيان :-

الأول :- مطلقه التغيير فيشمل: التسهيل بين بين، والابدال، والحذف، والنقل.

والمراد به هنا التسهيل بين بين :-

وهو النطق بالإهزيم بينها وبين الحرف المجانس للحركتها.

١٨٣- وتسهيل أمزجة هزيت بكلمة **سما** بنات الفتح خلف لتجملد

١٨٤- وقل الغامر أهل مصر تبدلت **لورش** في بغداد يروي مسهلا

الشرح : (وتسهيل أمزجة هزيت بكلمة سما)

يعني الناظم رحمه الله تعالى أن المرموز لهم بـ (سما) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو
لهم تسهيل الهمزة الثانية بين بين سواد كانت مفتومة نحو: ذ أنتدلام
أو مكورة نحو: أيؤنا أو مفتومة نحو: أوؤ نبذكم .

(وبنات الفتح خلف لتجملد)

يعني الناظم أن المرموز له باللام وهو م^١ له في الهمزة المفتومة نحو: ذ أنت
الكلف أي: التسهيل بين بين والحمية .

(وقل الغامر أهل مصر تبدلت لورش في بغداد يروي مسهلا)

أن الرواة عن الأماذرشي اختلفوا في تغيير الهمزة المفتومة فزوى المصريون
أبدالها ألقام مع إسباع المد إن كلاهما ساكن نحو: ذ أنتذرتهم ويظهرون
المد إن كلاهما متحرك نحو: ذ أليد، ومنهم من سرلها بين بين وهم .

مؤاخذ:

١- وردت الهمزة المفتومة الذميمة بعدها متحركة في موضعين فقط: (ذ أليد وأنا) هود،
(ذ أئنتم) المله .

سؤال: هل يصح بعد الإبدال في (ذ أليد) و (ذ أئنتم) أن يكون المد من قبيل

مد الببل لورش (ذ أليد - ذ أئنتم) ؟

الجواب: لا يصح ذلك بسبب عرض حرف المد .

٢- التغيير دائما يكون في الهمزة الثانية وذلك بالنسبة للهمزة في كلمة .

٣ - اذا جاء بعد الهمزة المفتوحة ساكن نعو: (كَأَنَّ نَذَرْتَهُمْ) قال يكون هذا لازم
 فمع ابدال الهمزة الف نخدمًا مثبًا لأن المبدأ أصبح من قبيل المبدأ اللازم .
 الدليل :-

(وعن كلهم بالمبدأ قبل ساكن) باب المد والقصر

٤ - منع العلماء وجه الابدال لورثي عند الوقف على (كَأَنَّتْ) (أَرَدَيْتْ)
 وأرهبوا التسهيل فقط والسبب :-

لأنه مع الابدال يجمع ثلاث ساكن متتالية ليس فيها
 مدغم نعو: (هَوَافٌّ) وقالوا أن مثل ذلك لا يوجد في كلام العرب .

ونقل بعضهم عن الإمام الداني جواز الوقف بالابدال على (أَرَدَيْتْ)
 فنقاه مع توسط الياء بسبب هرو اللين لأن اللين يهفف فيه
 الطول .

أما باقي القراء عن الذي ذكرهم فلم يتحقق في الهمزة الثانية .

اذن الخلاصة في تسهيل الهمزة الثانية :-

نافع - ابيه كثير - ابو عمرو ← تسهيل
 هشام ← في المفتوحة بتحقيق وتسهيل .
 في المكسرة والمفتوحة تسهيل .

سنتقل إلى البيت (١٩٦) وذلك لاستكمال طرفة الدشة في قواعد تفسير الزمر

١٩٦: وَقَدْ لَه قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لَذًا وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَدٌ الشرح :-

أجبر - رحمه الله تعالى - على الإدخال بين الزميرين وتعرفه :
هو إدخال ألف بين الزميرين تسمى ألف الفصل ومقدارها مكيان .
(ومنه قبل الفتح والكسر حجة بها لذ)

أخيه أن (قالون - أبو عمرو - هـ ٢١) لهم إدخال ألف الفصل في حالة
الهمزة المنوطة والأكسورة (الحدس كله عن الهمزة الثانية كما بعد وضيعة)

(وقبل الكسر خلف له ولاد)

أخيه أن هـ ٢١ له الإدخال - وعده قبل الهمز المكسور
ومن لم يذكره يكون له عدم الإدخال

أذن الخلاصة في الإدخال بين الزميرين :-

الهمزة المنوطة والهمزة المكسورة → ادخال
الهمزة المكسورة → ادخال وعده هـ ٢١

١٩٧- وفي سبعة لا خلف عنه بيميم وفي حرفي الأعراف والشمر القلا

١٩٨- أئنه أئفكا مفاثوق هباها وفي فصيلت حرف وبالحلف سهلا الشرح :-

أجبر - رحمه الله تعالى - أن هـ ٢١ يمد في سبعة مواضع بين الزميرين بلا خلاف عنها
ومدعين هذه المواضع السبعة وهي :- حرف مرهم (أؤذا مايت)
حرفي الأعراف :- (أؤفكم لتأكون) - (أؤن لنا لأهرا)
حرف الشمر :- (أؤن لنا لأهرا)
حرفي الصافات :- (أؤنله لمن المصدنين) - (أؤفكا والهة)
حرف فصيلت :- (أؤنكم لتكزبون) في هذا الموضع له التحقيد والتسويل

صبي قال (وفي فصلت حرف وبالكلف مستهلاً) .

والصغير في رعينه) عائذ عليه آهز المذكورين في البيت السابق وهو هـ ٢١ .
وقوله (فوقه صابها) يؤيد السورة التامة سورة (ص) وهي فصلت .

٢٠- وَمَدَّلَهُ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ يَخْلِفُهَا بِرَّاءُ قَبَادٍ لِيُفْصِلَا

٢١- وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَّاءُ لِسِرِّ شَامِهِمْ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَى

الشعرى

أخبر - رحمه الله تعالى - أن الذي له الإبدال في حالة الإزمة المضمومة ها
المرموز لها باللام والكاء أي هـ ٢١ وأبو عمرو بخلاف عنهما أي لها الإدخال وعدمه
والمرموز له بالباء وهو قالون له الإدخال مولا واحدة .
منيعين للباقين عدم الإدخال .

وفي آل عمران رَوَّاءُ لِسِرِّ شَامِهِمْ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَى وهذا مذهب أهل الشام
ومقت الإزمة المضمومة في ثلاث مواضع :-

(قُلْ أَتُحِبُّونَ) آل عمران وقد ذكران هـ ٢١ له وفيه آهز هو عدم الإدخال كحَفْصٍ
و(أُتُزِلْ عَلَيْهِ) ص ، (أَتُحْلَقُ الذِّكْرُ) العَمْرُ وقد ذكران هـ ٢١ قَرَأُ
فِيهَا كَقَالُونَ أي تسهيل مع ادخال .

وعليه ذلك يكون لِرَوَّاءُ في موضع آل عمران ← تحقير مع ادخال وعدمه
وفي موضع ص والعمْر ← تحقير مع ادخال وعدمه
← تسهيل مع ادخال

تلخيص مذاهب القراء في الهمزة في مدركة

منها ما عليه

الاسم	الحكم	مثال	الدليل
قالون - ابو عمرو	تحويل الهمزة الثانية مع ادخال . وزاد ابو عمرو في المفتوحة تحويل بدون ادخال .	وَأَنْذَرْتَهُمْ وَأَإِذَا وَأَنْزَلَ	ش: وتحويل الهمزة هزينة بكلمة سما . ومدله قبل الفتح والكسرة حجة بها . لذ . ومدله قبل الضمة لين حبيبه بخلفها بر او باد ليفصلا .
ورش - ابن كثير	تحويل الهمزة الثانية بدون - ادخال . وزاد ورش في المفتوحة ابدال الف مع المد أو القصر		ش: وتحويل الهمزة هزينة بكلمة سما . وبذات الفتح خلف التحويل . وقل القاعن اهل مصر تبليت لورش وفي بغداد يروي مرلا . نحو ليل عدد ١٢ قاله الصمد .

تنبيه:-

١- عند ادخال الف بين الهمزة لا تعامل معاملة المد المتصل لذات الالف عارضة ولا اعتبار للعارض .

٢- في حالة الهمزة المفتوحة لورش لنا الابدال مع الاستيعاب اذا كان بعد الهمزة ساكن نحو: وَأَنْذَرْتَهُمْ .
والابدال مع القصر اذا كان بعد الهمزة متحرله نحو: وَأَلِدَ .

الهمزة في كلمة لرشام

نوع الهمزة	الحكم	مثال	الدليل
مفتوحة	تحقيقه مع ارضال و تسويل مع ارضال	دَأْ نذرهم	ش: تسويل الهمزة هزنية بكلمة سما وبناء الفتح خلف لتجمللا
			ومدله قبل الفتح والكسر حجة ببرا لذ
مكسورة	تحقيقه مع ارضال و تحقيقه بعد ارضال	أَيُّ نَا	ش: تسويل الهمزة هزنية بكلمة سما وبناء الفتح خلف لتجمللا
			ومدله قبل الفتح والكسر حجة ببرا لذ وتبيل الكسر خلف لسه ولا

استدندات لرشام في سبعة مواضع لهمزة مكسورة :-

الموضع	الحكم	الدليل
(أَيُّ ذَا صَامِت) مريم (أَأْتَيْنَكُم) (أَأَيْنَ لَنَا) الاعراف (أَأَيْنَ لَنَا) الشراء (أَأَيْنَ لَنَا) (أَأَيْنَ لَنَا) الصافات	تحقيقه مع ارضال	ش: وفي سبعة لا خلف عنه بريم وفي هرفي الاعراف والشراء اللها دَأْ نَا أُنْكَامَا فَوْه صَادَا
رَأْتَيْنَكُم) ففصلت	تحقيقه مع ارضال تسويل مع ارضال	وفي فصلت هرف وبالحلف سولا